غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

سقى الإله عدوات الوادي وجوفه كل ملث غادي وفي قصة بدر من روايته أن رجلا من بني غفار قال أقبلت وابن عم لي حتى صعدنا على حبل ونحن مشركان على إحدى عجمتي بدر العجمة الشامية ننتظر الوقعة .

الحبل من حبال الرمل وهو قطعة من الرمل ضخمة ممتدة على وجه الأرض .

والعجمة من الرمل الجمهور المتراكم منه يشرف على ما حوله .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كان يقول إذا هاجت ريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا .

حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك نا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبي علي بن عاصم عن أبي علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس .

قوله اجعلها رياحا يريد اجعلها لقاحا للسحاب .

ولا تجعلها ريحا يريد لا تجعلها عذابا .

والعرب تقول لا تلقح السحاب إلا من رياح .

وقال الأصمعي عن بعض الأعراب إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض .

وتصديق هذا في كتاب ا D وبيانه ما ذكر ابن عباس .

حدثناه الأصم نا الربيع ثنا الشافعي أخبرنا من لا أتهم نا العلاء